

إحساس رهيب و أنا واقف في المقابر بالليل لوحدي ! |

#قطر_الموت_مالوش_تذاكر | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا شباب واحنا في المقابر دلوقتي يعني دخلت المقابر بالليل. سبحان الله العظيم! المقابر يعني ما فيش معك مخلوق فيها. يعني تخيل كده يعني يعني انت قاعد في مكان رهيب موحش. ظلام دامس. وقبور ساكنة. ما فيش حد بينطق - 00:00:00

اول مرة احس الاحساس ده يا جماعة. اول مرة احس الاحساس الرهيب ده. هو انت مستعد للضمة الرهيبة دي! هو المقابر اللي انا شايفها حواليا دبت فيها مقابر جنة هي جنة اصحابها دلوقتي في جنة. وفي مقابر جهنم والعياذ بالله. قطعة من جهنم مقطوعة. من جهنم في الارض - 00:00:20

يعني المقابر دي احنا حوالين الدار الآخرة. انت ما انتش شايف ده. يبقى انت ما انتش شايف الحقيقة. يبقى معزم الحقيقة اللي على الارض احنا مش شايفينها يا جماعة احنا نزرنا ضعيف اوي يا اخوانا - 00:00:40

انت محتاج زيارة زي دي؟ محتاج زيارة للمقابر تبقى انت وواحد حببيك كده لوحكم بالليل خالص كده وتقعّدوا تفكروا زي ما النبي عليه الصلاة والسلام كان بيزور المقابر اطول بالليل عليه الصلاة والسلام الوقت ده هو اكرت وقت تقدر تتعز فيه بالمقابر. الواحد قاعد يبص للوضع الرهيب ده ويفتكر فعلا - 00:00:50

مصيبة فعلا الموت مصيبة. انك انت هتيجي في المكان ده ويتقفّل عليك ليوم القيامة. انت بتدخل هنا بمزاجك. ولكن مش هتخرج بمزاجك. انت انا دلوقتي داخل بمزاجي ممكن اخرج بمزاجي لو ربنا احياني. ولكن هتيجي لحزة انا هدخل المكان ده غصب عني واتشال. ومش هخرج منه الا يوم القيامة. انت جاهز للحزة دي. مستعد - 00:01:10

الرهيبة اللي احنا فيها الوقت ده ايه؟ مستعد للسكون الرهيب ده مستعد للنزلة تحت الارض. مستعدة لحساب الملكين مستعد لملايكة العذاب لما ما تيجي ولازم يكون في ادرعة وحصون من العمل الصالح تحاوطك من الاربع جهات. لان ملايكة العذاب بتيجي من عند رأسك وعن يمينك وعن شمالك ومن - 00:01:30

برجليك ولازم يكون محصن من الجهات الاربعة بالاعمال الصالحة والعبادات. الموت مصيبة فعلا يا جماعة مصيبة. الناس اللي حوالينا دلوقتي ما عدش حد يقرأ قرآن ايديه ما عدش يقدر يمسك بها مصحف. مصيبة هي فيه مصيبة. اكرت من ان هم سامعين الاذان بيدن وما حدش يقدر يلبي. هي فيه - 00:01:50

طيبة اكرت من ان هم الوقتي شايفين اهل الدنيا او حاسين باهل الدنيا او نفسهم يرجعوا الدنيا يوم واحد يصلي ركعتين. ركعتين بس. زي ما النبي عليه الصلاة حسام قال ان الميت ركعتين من دنياكم احب اليه من الدنيا وما فيها. ان هو يرجع يصلي ركعتين اللي في ايديك دلوقتي هي فيه مصيبة. اكرت من - 00:02:10

ان هو دلوقتي عينيه ما عدش يقدر يبص فيها في السما ويقول سبحان الله! فيه مصيبة اكرت من ان ودانه ما عدش يسمع يقدر يسمع بها قرآن! اكرت من انه ما عدش يقدر يروح لاسرة فقيرة ولا يقدر يغيب - 00:02:30

فيه مصيبة اكرت من ان لسانه ما حدش يقدر يذكر به الله او يتكلم به عن ربنا. او او يدعي ربنا او يقول تبت الى الله. استعدوا للحزة دي يا - 00:02:40

جماعة انت مستعد ولا لا؟ مستعد لما الشيطان يدخل عليك وانت بتموت ويحاول يفتنك ويحاول يشكك في دينك وعقيدتك؟ ويحاول يشكك في التوحيد مستعد لاستئله القبر اللجنة المتسرة باستئله ومتسرب اجاباتها النموذجية ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد تقدرني تقوليها - [00:02:50](#)

حابة انك تقوليها في الجو اللي احنا عايشين فيه ده. مستعد انك تقعد في المكان ده ليوم القيامة ليوم الدين. الناس برة قاعدين يطحنوا في الدنيا ويشوفوا الدنيا وانت قاعد هنا - [00:03:10](#)

دين ولا لا؟ سبحان الله العظيم على بعد امتار من المكان اللي انا واقف فيه ده قبر ام عبدالله الله يرحمها الداعية والمربية والله حاسبها اللي انت قلت الى رحمة - [00:03:20](#)

خليها امبارح يعني وكنت لسة بسمع اخر مقطع كانت باعته لطالباتها وهي بتقول لهم ادرس لكم تفسير وتوحيد اما اخرج من العناية المركزة. سبحان الله العظيم شايفين لما واحد يموت على هذا يا جماعة من عاش على شيء مات عليه لما هنيجي القبر هنا هنندم على كل لحزة ما اتكلمناش فيها عن ربنا هنندم على كل لحزة ما دعناش فيها الى الله - [00:03:30](#)

ربنا قال كده في القرآن فلا يستطيعون توصية. يعني من الحاجات اللي بيندم عليها اللي حاربوا الدعوة عند الموت ان هم كان نفسهم يشتغلوا في الدعوة توصية اي دعوة الى الله. كما قال بعض المفسرين لا يستطيع نفسه انه يتكلم في الدعوة. نفسه انه كان يبقى زي الدعاة. هنندم انك ما اشتغلتش في الدعوة. مش بقول لك اطلع منبر ولا بقول لك خليك - [00:03:50](#)

انا بقول لك كلم الناس كلموا كل اللي تعرفوهم في الدعوة. لو سمعتم حاجة كويسة سمعوها للدنيا كلها. سمعها لصاحباتك سمعها لصحابك سمعها لولادك اخوانا الدعوة الى الله. احنا جايين هنا شرفنا كله ان احنا نتكلم عن رب العرش العظيم. انا واقف دلوقتي في الترب. لحزة نزره - [00:04:10](#)

سبب فوق ونظرة للارض تحت رجلك تعرفك كل حاجة. نظرة للسما بجلال مشهد السما وجلال النجوم في السما. تعرفك من هو الله اه ونظرة في التراب اللي تحت رجلك شوية التراب دول كانوا ملامح عيين اجمال عيين بنت في المنصورة من خمسين سنة. شوية التراب اللي تحت - [00:04:30](#)

دول ممكن يكونوا عضلات الاقوى شاب بادي بيلد في المنصورة من سبعين سنة. بقوا شوية تراب تحت رجلىنا بندوسه وبنمشي وما احناش عارفين التراب ده كانوا شكلهم ايه؟ وجنسهم ايه؟ وقوتهم ايه؟ وفلوسهم ما بيقاش هو التراب تحت رجلىنا. فنظرة لفوق تعرفك من هو الله - [00:04:50](#)

ونظرة لتحت تعرفك من هو الانسان. تعرفي ربنا وتعرف نفسك ساعتها هتفوق. هتفوق. احنا الوقتي مش قاعدين في مكان فاضي. احنا قاعدين دلوقتي في مكان الاحداس اللي فيه اعظم من الاحداس اللي برة. الافراح اللي هنا اخطر من الافراح اللي برة مليار مرة. الاحزان اللي هنا والصويت والصراخ اخطر - [00:05:10](#)

صوت وصراخ في العناية المركزة والعزل والاحداس اللي هنا اخطر. اخطر مهما كان اللي شاغلك. اخطر قضايا شاغلاك في الدنيا لو انت دخلت القبر الليلة مش زي صلاة العشاء امبارح زي صلاة الفجر امبارح. صليتها ولا لا؟ زي سنة المغرب النهاردة انت صليتها ولا لا؟ اخطر احداث شاغلاك اخطر - [00:05:30](#)

منذ بقياتي اكثر حاجات مش شايلك الهم الوقتي مش هتشغلك خالص. لو انت دخلت القبر النهاردة اللي هيشغلك انت صليت ولا لا؟ انت كانت صلاتك شكلها ايه؟ انت سابت كان شكله ايه؟ اختنا ام عبدالله اللي قبرها جنبنا الوقتي ده يا جماعة الله يغفر لها ويرحمها. الله يغفر لها ويرحمها من اول المؤمنين في المنصورة من - [00:05:50](#)

سنتين طويلة من اول من لابس حجابهم انت الاول في ايه؟ انت الاول على صاحبك في ايه؟ انت الاول على دفعتك في ايه؟ انت سابق في ايه؟ جميل قوي انك انت - [00:06:10](#)

ايه اول واحدة تلبس حجاب امهات المؤمنين في شلتك كلها؟ جميل اوي انك تبقى اول واحد تقوم الليل وتشجع الناس على قيام الليل جميل قوي انك تبقى اول واحد تنزل تكلم الشباب عن ربنا - [00:06:20](#)

وتنزل تكلم اصحابك عن ربنا وتخلي الدنيا كلها. دلوقتي واحنا جايين من على الطريق السريع فركنا على جنب عشان نصلي وقمنا مشغلين انتزار العربية لقيت عربيات كتير قامت جاية راكنة كل شوية. عربيات ايه تركن جمبنا وتشغل الانتزار. تركن وتشغل الانتزار. قلت سبحان الله! ما حدش بيعمل كده. انما الناس مستنية تشوف حد بيعمل حاجة صح وكله يقلدها - 00:06:30

اهو بالزبط كده لو احنا اشتغلنا في الدعوة لو احنا اشتغلنا في العبادة لو احنا انشغلنا بالاخرة الناس مع ديك الناس كلها هتقلدنا الناس مش مصدقة ان في اخرة لانها مش شايقة حد - 00:06:50

ويضحى عشانها لانها مش شايقة حد بيتعب عشانها لانها مش شايقة حد بيعتهد عشانها. عايزين نضحى للاخرة لحد ما الناس تصدق. انتم عارفين ازاى تحبوا الدين؟ عارفين ازاى تحبوا ربنا عايزين عارفين ازاى يبقى عندكم هم الدين وهم الاسلام؟ لو واحد معه فلوس اشترى بها عربية هيفضل طول الليل لو سريانة المرور عدت يجري وشف العربية احسن - 00:07:00

السونة تتشال ولا حاجة. باع العربية واشترى حطة ارض ما عدش بيهتم بسريانة المرور. بقى كل قضيته الارض دخلت كردون ولا لا؟ الارض دخلت مباني ولا لا؟ باع الارض وحط - 00:07:20

الفلوس في بنك مسلا ربنا يرحمنا من الربا يا رب اللهم امين. بقى كل قضيته الارباح مش الارباح هو حقيقة لا بيعب البنك ولا بيعب الارض ولا بيعب هو بيعب الفلوس. الحاجة الي حط الفلوس فيها بقى بيعبها. يبقى احنا بنحب الدنيا وبنحب الفلوس وبنحب عمرنا. وبنحب شبابنا وبنحب طاقتنا ومواهنا - 00:07:30

لو حطيناها في الدين هنحب الدين. لو حطينا لو ادينا للدين وللدعوة الى الله حياتنا. يا جماعة احنا انا واقف في مكان رهيب يا جماعة. ده افظع مكان على وجه الارض - 00:07:50

ده القطعة الوحيدة من الدار الاخرة اللي موجودة على وجه الارض. دي الحطة اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال عليها ما رأيت منزرا الا والقبر افظع منه. احنا دلوقتي هنخرج طب والناس اللي متسامة دي فيه قبور هنا بقى لها سبعين سنة فيه قبور هنا بقى لها تمانين سنة. فيه تحت التراب ناس مدفونة من خمس تلاف سنة. ما كانوا يعرفوا ان - 00:08:00

اليومين اللي فوق الارض اللي فضلوا مشغولين بهم ودماغهم ليل نهار شدالة فيهم. وحزاني عشانهم وشايلين هم الدنيا فيهم. ما يعرفوش انهم دول كانوا يومين واللي تحت الارض النهاردة هيقضوا الاف السنين. هتعملي ايه تحت التراب؟ هتعمل ايه في اول ليلة في القبر؟ هنتفوق امتى يا شباب؟ هنتفوق لما نلاقي ملك الموت داخل علينا. هنتفوق لما الاقي ملايكة مد البصر ده - 00:08:20

دخلة تخوض روحنا من ملك الموت. هنتفوق لما نلاقي الشيطان داخل علينا بيحاول يشككنا في ديننا واحنا بنموت. هنتفوق لما نلاقي نفسنا متشالين وداخليين هنا. لا حول لنا ولا قوة نتحط تحت التراب ويتقفل علينا ليوم الدين. هنتفوق لما نلاقي الملكين داخليين علينا في القبر. هنتفوق لما نلاقي ملائكة الحساب جاية تحاسبنا تحت التراب - 00:08:40

هنتفوق امتى؟ هنتفوق هنسوق لما نلاقي ارواحنا قدام ابواب السماء يا تفتح لنا يا تغلق دننا والعياذ بالله. هنتفوق امتى وهنجهز امتى وهنستعد امتى؟ احنا قدامنا طويلة. احنا قاعدين نهز لخمسين سنة فوق التراب وتحت التراب. ويوم القيامة ده لوحده خمسين الف سنة. استعدادت بايه؟ قيام الليل بتاعك تعرفي تقابلي به ربنا - 00:09:00

صيام اتنين وخميس بتاعك تعرف تقابل به ربنا حفرك للقرآن. جهدك في الدعوة الى الله. اقبالك على طلب العلم. اقبالك على حفظ القرآن وتعلم التجويد صلاة العشر جهدك في الدين الصلحة الصالحة صلاة الجماعة تكبيرة الاحرام. هنعمل ايه؟ هنعمل ايه؟ احنا في ورطة. احنا في احنا احنا في اكبر مشكلة يا اخوانا - 00:09:20

جهنم جهنم مش لعبة يا شباب جهنم مش حريقة. جهنم مش نار واتطفت يا اخوانا. احنا لازم نفوق المعاصي اللي قعد ربنا يعصى بها ليل نهار دي. احنا بنتحاسب علي في دنيتنا واخرتنا والعياذ بالله. جهنم اصعب من ايه؟ جهنم اصعب من ان آآ نهر النيل يروح وسد النهضة يقفل جهنم اصعب من اني ما عدتش لا - 00:09:40

اشربها جهنم اصعب من ان دولنا دي تتضرب بقنابل نووية جهنم باخطر تهديد على سعادتك في الحياة. جهنم ده اكبر تهديد لمصيرك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام اول ما جبريل نزله وقف على جبل الصفا وصرخ. انقروا انفسكم من النار. الناس جت

مش مستوعبة. فيه واحد - 00:10:00

واقف يلم الدنيا كلها وينادي على الناس واحد واحد الحقوا نفسكم من جهنم. ايوه لان جهنم دي اخطر تهديد على سعادتك. انت لو خدت خمسة دكتوراة وعشرين ماجستير واتعينت في الجامعة وخدت البورد الامريكي وخدت الزمالة البريطانية وبقيت مالت ملياردير وبقي عندك مالتى ناشيونال جروب واتجوزتي اغلى ملياردير في العالم وركبت - 00:10:20

افخم عربيات ومسكت احسن موبايلات ولبست احسن موديلات. وفي الاخر رحت جهنم كسبت ايه! جهنم دي هي اخطر تهديد علينا في الحياة. ولازم ناخذ ناخذ بالناس منه. والجنة هي مكان السعادة الوحيد فلا يخرجكم من الجنة فتشقى. اي حاجة برة الجنة شقاء عايزين نرجع الجنة. نرجع الجنة ازاى؟ يلا نعاهد ربنا - 00:10:40

ربنا ياللا كل واحد منكم وكل واحدة منكم يقوم الوقت يتوضأ ويصلي ركعتين توبة. يقوم الوقت يجدد التوبة مع الله. يقوم ويفتكر منظر المقابر اللي الواحد فيه دهوت الواحد داخل في رهبة يا اخوانا والله العظيم. منزر رهبة رهيب. سكون. كله ساكت. الله اعلم. الله اعلم سكوتهم ده. لان هم نايمين - 00:11:00

فسكوتهم ده لان هم فرحانين ولا سكوتهم ده لان هم مفزوعين ولا عايزين يصرخوا مش قادرين ينادوا. الله اعلم ايه اللي جواهر! الله اعلم هم عايزين قولوا ايه؟ الله اعلم القبور دي لو ربنا كشفها لنا وكشف لنا اللي جواهر. نشوف اللي تشيب له الرؤوس وترتجف له القلوب. عايزين نستعد للموت - 00:11:20

عايزين في اصابتكم مصيبة الموت فيه. حاجة عندك اهم من ان عمرك هينتهي. من ان الدنيا هتخلص. من ان كانت قبل ربنا. من ان دي فرصة وهتروح. يا ترى مين اللي هيلحق يا ليت شعري من من بني الموفق فنهنيه ومن المخذول فنعزيه النعيم لا يدرك - 00:11:40

بالنعيم والمؤمن اذا ارتاح غفل فاذا فرغت فانصب من عمل صالح لعمل صالح. ربنا يوفقنا. وربنا سبحانه وتعالى يهدي قلوبنا. وربنا على ان يجعلنا ممن همهم الآخرة ونيتهم الآخرة من مش من من همهم الدنيا. اللي ربنا يفرق عليهم مش هنقول لهم وبيجعل فقرهم بين عينيه - 00:12:00

الا يأتهم من الدنيا الا ما كتب لهم منها. ربنا يجعلنا ممن همهم الآخرة. اللي ربنا يجمع عليهم شملهم وبيجعل غناهم في قلوبهم. وتأتيهم الدنيا وهي راغمة. اللهم يا رب اللهم اجعل نيتنا الآخرة. اللهم اجعل همنا الآخرة. اللهم اجعل نيتنا الآخرة. اللهم انزل على اهل هذه المقابر - 00:12:20

من رحمتك وبركاتك. اللهم انا نسألك لنا ولهم العافية. اللهم انا نسألك ان انزل عليهم من بركاتك ورحمتك. يا رب اللهم انسهم في وحدتهم وفي وحشتهم وفي قبورهم. اللهم ارحم امهاتنا وابائنا يا رب - 00:12:40
ثم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم بارك لنا فيما بقي من اعمارنا. اللهم بارك لنا فيما هي من اعمارنا وارزقنا حسن الخاتمة وارزقنا الشهادة في سبيلك. مقبلين غير مدبرين يا ارحم الراحمين. اللهم تب علينا توبة ترضى - 00:13:00

تب علينا توبة ترضيك. تب علينا توبة نصوحة. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدا. اغفر لنا وارحمنا واعف وعن سامحنا يا رب يا رب ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم امين. سبحانه اللهم - 00:13:20
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:40